PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Ahram**
DATE:	**21-September-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**1,000,000**
TITLE :	**Minister of Health and Population, Dr Ahmed Emad in his first interview: Doctor evaluation is an ongoing process…and there is no lifelong medical practice license**
PAGE:	**07**
ARTICLE TYPE:	**MoH News**
REPORTER:	**Hossam Zayed**

الدكتور أحمد عماد وزير الصحة والسكان فى أول حوار :

تقييم الأطباء عملية مستمرة.. ولا ترخيص بمزاولة المهنة مدى الحياة

مدرسة تمريض ببورسعيد تقدم مناهج بالإنجليزية تتوافق مع دراسة كلية الطب

حوار: حسام زايد

الطبيب وتطويره هو اهم اولوياتي، والطبيب يحتاج الى شيئين اولا: تعليم طبى مستمر بمعنى ان اكون مسئولا عن تعليم الطبيب منذ وصولة الى وزارة الصحة حتى يخرج للمعاش ولا يتوقف التعليم الطبي، والطبيب لا يمكنه العمل بدون تعليم طبى مستمر، ولذلك لابد ان توفره الوزارة له بطريقتها.. هكذا يبدأ الدكتور احمد عماد وزير الصحة والسكان اول حوار صحفى بعد توليه الوزارة.

ويضيف: وبما اننى وفرت له التعليم الطبى المستمر، فلابد ان اضع تقييما طبيا مستمرا، بمعنى ان الطبيب يحصل على شهادة ماجستير، او دكتوراه فى فترات محددة مسبقا واذا لم يحصل عليها، فلن تتم ترقيته، او يكون له اسلوب خاص فى التعامل يختلف عن طبيب حصل على الماجستير، بمعنى ان من يحصل على تلك الشهادة فى ٣ سنوات غير من يحصل عليها فى ٥ سنوات، او يتعثر فيحصل عليها فى ١٠ سنوات لن يتساوى الجميع.

وفى حالة حصوله على الشهادة واصبح اخصائيا، فالسؤال هو هل نتوقف عن تقييمه بالطبع لا، فلابد أن يتم كل فترة متساوية تقييم للطبيب لتجديد ترخيصه، فلن يحصل طبيب بوزارة الصحة على ترخيص مزاولة المهنة مدى الحياة، وهذا ليس موجودا فى العالم كله .

فانا مسئول عن تعليمه مدى الحياة وعن تقييمه مدى الحياة .وهل هناك رؤية لتكليف الأطباء .. وخطة متكاملة لتوزيعهم بشكل عادل ؟

لابد ان يكون توزيع الأطباء الخريجين عادلا لمصر وللطبيب .. بمعنى ان احتياجات مصر معقدة فى المحافظات التى تشهد نقصا له اولوية، وفى الوقت نفسه تلبية احتياجات الطبيب حتى لا نرهقه، فمثلا طبيب من محافظة اسوان لن نلزمه ان يعمل فى الاسكندرية، وكذلك طبيب من القاهرة يجب الا نلزمه ان يعمل فى اسوان، وبالفعل اجتمعت مع ادارة التكليف لبحث وتنفيذ هذا الهدف، بحيث يتم استكمال الأماكن الناقصة بأبنائها فيكون توزيع الأطباء لأماكن تليق بهم حتى يمكننى الحصول منه على خدمة جيدة وآلاقة أيضا. وهكذا نتحقق العدالة للطبيب والمكان الذى سوف يخدم به.

. مشكلة المريض دائما نفرض نفسها .. وحتى الان لا يوجد حل واضح .. فما هى رؤيتكم لذلك ؟

فى مصر لدينا التمريض والتعليم المتوسط الذى أو المتوسط الطبي، وهو التمريض، وفنى التخدير، وفنى المعمل، وفنى البصريات، وفنى العناية المركزة، وفنى الاشعة، و لابد ان فى مصر مدارس يمكنها تخريج هؤلاء بعد الحصول على شهادة الاعدادية وتستمر معهم ٥ سنوات بحيث يكون المنهج الدراسي باللغة الانجليزية ويتطابق مع ما يدرس بكليات الطب.

وبالفعل التقت الدكتورة كوثر محمود رئيس الادارة المركزية للتمريض ونقيب تمريض، لبحث تطوير منظومة التمريض وسبل القضاء على العجز فى اعضائها، اضافة إلى توفير التدريب المستمر لتمريض مصر، بالاضافة لتفعيل الدراسة الجديدة وتم الاتفاق على اول مدرسة تقدم هذا المنهج فى بورسعيد وتم الاتفاق مع اعضاء كلية طب بورسعيد ووكيلة الكلية، فلابد من توفير ما يحتاجه سوق العمل فى مصر، وليس مجرد تخريج دفعات دون الحاجه اليها.

. وماذا عن مجال الصيدلة ومشاكلها الكثيرة؟

حتى الان لم اجتمع بالمسئولين عنها للوقوف على مشاكلها .. ولكن هدفى هو اجراء، كل ما يلزم لتقنين الدواء فى مصر، بالنسبة لدخوله واستخدامه وتسجيله وشركات الدواء، لابد ان يكون لها ضبط بعض الشيء، بعد ان شهدت بعض الخلل خلال الفترة الاخيرة، كما انه يوجد نقص فى بعض الأدوية لابد من علاجه، مراجعة أسعار الدواء، بشكل عادل، كما ان هناك مشاكل فى الادوية المثيلة والبديله سوف تتم مراجعتها مع نقيب الصيادلة الدكتور محيى عبيد.. وسوف يحصل هذا القطاع على جهد كبير لن تدخره.

وعن قانون الصيدلة الذى كان مزمع اصداره وكان المجلس الأعلى للصحة يناقشه .. ماذا سيتم بشأنه؟

سوف تتم مراجعة هذا القانون ودراسته .

. وماهى رؤيتكم لتحسين الخدمة بالمستشفيات الحكومية؟

سوف يتم اجراء مراجعة كاملة للبنية التحية للمستشفيات التابعة لوزارة الصحة فى مصر، ولابد من تطويرها وتعديلها وتوفير الموارد المالية لها نظرا لانها ضرورة قصوى، فلابد ان تكون البنية التحتية مواكبة للخدمة الطبية العالمية التى تقدم للمرضى، وسوف نقوم بدراسة التقييم الذى تم من قبل الدكتور عادل عدوى وزير الصحة السابق حيث تم اجراء مسح شامل، وسوف نبدأ فى العمل فورا.

. وماذا عن التأمين الصحى الشامل و العلاج على نفقة الدولة باعتبارهما الظهير الأمن للمرضى فى مصر؟

اول اجتماع اجريته عند تولى وزارة الصحة هو اجتماع بقيادات التأمين الصحى وعلى رأسهم الدكتور على حجازى رئيس هيئة التأمين الصحي، وذلك يعود الى هدف محدد احلم به وهو ان يكون انسانا مصريا لديه وثيقتان فى جيبه البطاقة الشخصية وبطاقة التأمين الصحى التى تسمح له ان يدخل للعلاج فى اى مكان بشكل اساسي، ويصرف النظر عن القنادة، وكل موارد وزارة الصحة الموجهه لنفقة الدولة وغيرها سوف تصب فى هذه المنظومة، وسوف تجرى ورش عمل لمدة اسبوعين بعد العيد وبعدها يكون مشروع قانون التأمين الصحى الشامل الجديد جاهزا ومنتهيا و يسلم لرئيس الوزراء لتجهيزه للعرض على البرلمان القادم بمجرد انعقاده للموافقة عليه و تفعيله.

وبالنسبة لتطبيقه سوف تبدأ فى اماكن محددة تعد كنموذج تجريبى بمعنى انه لن يتم تطبيقه فى كل مصر دفعة واحدة، فمثلا سوف يبدأ فى مدن شرق القناة والسويس والاسماعيلية، كما سوف نقوم بتفعيله فى مرسى مطروح، وداخل بعض الأماكن فى القاهرة، واسوان والاقصر، وذلك الى ان يتم تفعيله على مستوى الجمهورية.

– سأزال العلاج فى حالات الطوارئ مجانا أول ٤٨ ساعة وتطبيقه يواجه مشكلات على ارض الواقع.. كيف سيتم التعامل مع ذلك؟

سوف يتم استحداث ادارة للشئون القانونية الطبية لتكون مسئولة عن تنفيذ ومحاسبة من لا يلتزم بقرارات الوزارة .. ومن خلال تلك الادارة سيتم تطوير كبير جدا سوف يغير شكل وزارة الصحة فى مجال الثواب والعقاب، والتقييم للجهات الأخرى، وعلى سبيل المثال الاعلانات المرتبطة بدواء او كريمات تصدر بالقنوات المخلة ولا يوجد جهة تقيم تلك الاعلانات، وبالتالى سوف تكون هناك ادارة لتقييمها داخل الوزارة، وبالفعل تم الاتصال مع الدكتور عاطف يعقوب رئيس جهاز حماية المستهلك، وارسل له مندوب من الوزارة لمناقشة هذا الأمر، وبدأنا اليوم فى مراجعة الموضوع، وكل شيء طبى فى مصر سوف يكون له ادارة قانونية لمراجعة ومحاسبته، كما سيكون هناك اعداد لمشروع قانون يعرض على مجلس النواب ليخدم هذا الاتجاه.

. وفيما يتعلق باستراتيجية العلاج لمرضى فيروس سى فى مصر .. ما الذى سيتم بشأنها؟

استكمال العلاج على قدم وساق لانها مشكلة قومية بالفعل، وانا جراح عظام وكنت امارس عملى حتى يوم الخميس حيث اجريت ٣ جراحات، قبل أن ابدأ عملى كوزير للصحة والسكان، ومشاهدتى الشخصية تؤكد انه من بين كل ٣ مرضى اجريت لهم جراحة اكتشفنا أن ٢ منهم مصابان بالفيروس، والمشكلة لم تعد تخص المرضى فقط بل الأطباء، لانهم عرضه دائمة للعدوى.

وزير الصحة خلال حواره مع مندوب الأهرام

الانتهاء من قانون التأمين الصحى الشامل بعد العيد بأسبوعين